

تاج العروس من جواهر القاموس

الصمة فقلت لهم طنوا بالقى مدجج * سراتهم في الفارسي المسرد أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي حديث اسيد بن حضير وطننا ان لم يجد عليهما أي علمنا وفي حديث عبيدة عن انس سألته عن قوله تعالى أو لامستم النساء فإشار بيده فطننت ما قال أي علمت وقال الراغب في قوله تعالى وطنوا انهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفي البصائر وقد ورد الظن في القرآن مجملا على أربعة اوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الايات قال شيخنا C تعالى وحرر محشو البيضاوي والمطول ان الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم اقوام بانه من الاضداد كما في شروح الفضيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الظنة قلبوا الظاء طاء هنا قلبا وان لم يكن هنا لك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظنن (كعنب و) منه (الطنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم يروى ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وقال المبرد اصل الظنين .

المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا أي اتهمت قال نهار بن توسعة فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الطنين ظنين وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه (واطنه) واطنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) C تعالى (لم يكن على يظن في قتل عثمان) وكان الذي يظن في قتله غيره هو (يفتعل من تظنن فادغم) كذا في النسخ والصواب في العبارة يفتعل من الظن واصله يظنن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت طاء (فشددت حين) ادغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم أي لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظنى اعمال الظن واصله التظنن) فكثرت النونات فقلبت احداهما ياء كما قالوا قصيت اطفاري والاصل قصمت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاة ربما ذلك على الراى الظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تنزوج) طمعا في ولدها وقد اسنت سميت طنونا لان الولد يرغب منها (و) اظنون (البئر لا يدرى افيها ماء ام لا) ومنه قول الاعشى ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتي إذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر (و) قيل (القليلة الماء) وقيل هي التى يظن ان فيها ماء وقيل التى لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى يقضية اخذه ام لا) كانه الذى لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا زكاة في الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفي الصحاح موضعه ومالفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة

من فلان أي معلم منه قال النابغة فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب ويروى
السباب وقال ابن برى قال الاصمعي انشدني أبو علبه الفزارى بمحضر من خلف الاحمر * فان
مظنة الجهل الشباب * لانه يستوطئه كما تستوطا المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من
الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الطاء وانما كسرت لاجل الهاء (واطننته عرضته للتهمة
(* ومما يستدرك عليه اظطن الشئ ظنه وحكى اللحيانى عن بنى سليم لقد ظنت ذلك أي ظننت
ذلك فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه واما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظنى
واما ظننت ذلك فعلى المصدر واطننته اتهمته والظنانية ككتابة التهمة والاطناء جمع طنين
وانطين الضعيف وبه فست الاية ايضا أي هو محتمل له وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك
تضع المنفصل موضع المتصل في الكتابة عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدا
وخبره والمظنة بفتح الطاء لغة في المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر
الميم لغة ثالثة ويقال نظرت الى اظنهم ان يفعل ذلك أي الى اخلقهم ان اظن به ذلك
واطننته الشئ أو همته اياه واطننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسوء ظنه
وسوء الظن به والظنون الرجل السيئ الظن بكل احد والظنان الكثير الظنان السيئه كالظن
بضم ففتح وامرأة ظنون متهمة في نسبها ونفس ظناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل في سبيل
الـ أي قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذى تسأله وتظن به المنع
فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير الا ابلغ لديك بنى تميم * وقد ياتيكم
بالخير الظنون وقال أبو طالب الظنون المتهم في عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره
فهو ظنون وطينين وعلمه بالشئ ظنون أي لا يوثق به قال كمخرة إذ تسائل في مراح * وفى حزم
وعلمهما ظنون والماء الظنون الذى تتهمة ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ
قال اوس وجود يعطى المال من غير ظنة * ويحطم انف الابلج المتظلم وطلبه مظانة أي ليلا
ونهارا وعنده ظنتى وهو ظننى أي موضع تهمة وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم تمام
بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر وقد ذكر هذه النسبة *
ومما يستدرك عليه الطيان ياسمين البر